

UNITED NATIONS

NEW YORK

OFFICE OF THE PRESIDENT
OF THE
GENERAL ASSEMBLY



الأمم المتحدة

نيويورك

مكتب رئيس الجمعية العامة

كلمة

سعادة الشيخة هيا راشد آل خليفة

في اختتام المناقشة العامة للدورة الحادية والستين

للجمعية العامة

مقر الأمم المتحدة - نيويورك، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

أصحاب السعادة،
المندوبون الموقرون،
أيها السيدات والسادة،

نختتم الآن المناقشة العامة للدورة
الحادية والستين للجمعية العامة. وأود أن أشكركم
جميعاً على ما قدمتموه من مساهمات قيّمة.

إن المناقشة العامة السنوية تهيئ لقادة العالم
فرصة فريدة للالتقاء وتبادل الآراء بشأن القضايا
والتحديات العالمية الأكثر إلحاحاً. وعلى الرغم
من أننا قد لا نتفق على جميع المسائل المدروسة في

جدول أعمالنا، فإن لدينا قناعة مشتركة بأهمية
الحوار والتعاون الدولي. كما أننا نتفق جميعاً على

أنه من الضروري، كي يكون هذا الحوار مثمراً،
أن نسترشد في أعمالنا ومداوماتنا بقيم مثل
الاحترام المتبادل والتسامح والتفاهم.

لقد كانت المناقشة التي أجريناها خلال
الأسبوعين الماضيين غنية وجوهرية في مضمونها.
ولن يكون في وسعي أن أقدم خلاصة لجميع ما أثير
فيها من نقاط، ولكن دعوني أشير إلى بعض المسائل
التي تمحورت حولها مداخلات الكثيرين منكم.

لقد أكدتم جميعاً من جديد على الدور
الأساسي للجمعية العامة بوصفها "الجهاز الرئيسي
للبحث والتداول وتقرير السياسات وتمثيل جميع

الموضوع الذي تم اختياره للمناقشة العامة في

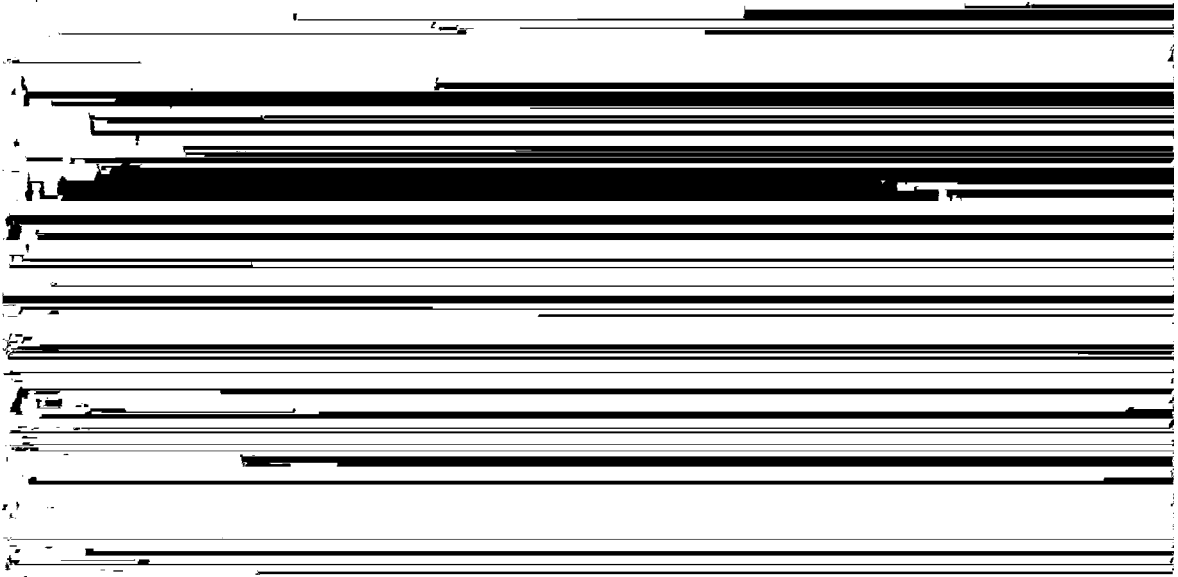
هذه الدورة هو "إقامة شراكة عالمية من أجل

التمية". ويُسعدني أن عددا كبيرا من رؤساء

دولكم وحكوماتكم قد سلط الضوء على هذه

المسألة في المداخلات التي قدّمت.

وكانت الرغبة واضحة، من خلال المناقشة،



أهداف التنمية الدولية المتفق عليها بما فيها

الأهداف الإنمائية للألفية، وأن نعالج أزمة

المفاوضات في التجارة الدولية. وأكد الكثيرون

في أفريقيا. كما ركّز بعضكم على الحاجة إلى
البحث عن سبل مبتكرة لتمويل برنامج التنمية، بما
فيها تلقي التبرعات من القطاع الخاص.

تنفيذ برنامج الإصلاح الذي اعتمد في مؤتمر القمة
العالمي في شهر سبتمبر الماضي. ونوّهتم كذلك
بالإنجازات التي تحققت في الدورة الستين، ومنها
إنشاء لجنة بناء السلام، ومجلس حقوق الإنسان،
والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ.
وأعربتم عن نيتكم في تمكين هذه الأجهزة

وأعدتم التأكيد على دور الأمم المتحدة في

الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب على الصعيد

العالمي. كما أكدتم على ضرورة دفع التقدم في

تنفيذ الاستراتيجية واختتام المفاوضات المتعلقة

بالتوصل إلى اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي.

وفيما يتعلق بالصلاحيات لمؤسسات الأمم المتحدة

المتحدة، أوضحتم أنكم ترغبون في إنجاز مزيد من

التقدم بشأن إصلاح الأمانة العامة والجهاز

بجانب ذلك، أعربتم عن رغبة في أن يكون
للأمم المتحدة دور هام يمكنها من أخذ زمام
المبادرة فيما يتعلق بمنع نشوب الصراعات
المسلحة وتسويتها. وقد أكدتم بصفة خاصة على

أهمية التوصل إلى حل سلمي للأزمات الدولية

الأوسط. كما أعربتم عن الحاجة الماسّة لمعالجة
الأوضاع في دارفور، ودعوتهم الأمم المتحدة إلى
القيام بدور قيادي فيما يتصل بمنع عمليات التطهير
العرقي، والقتل الجماعي والإبادة الجماعية.
وأكدم على ضرورة العمل بجدية في مجال نزع
السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية.

المعدية والمساواة بين المرأة والرجل وتوفير التعليم
للجميع من بين التحديات الأساسية الأخرى التي
أثرتوها.

كما أكدت على ضرورة تشجيع الحوار بين
الحضارات لتعزيز التفاهم المتبادل بين مختلف

المواضيع التي أثّرت خلال المناقشة العامة.
وسأستمع إلى الآراء التي يمكن أن تطرحوها بعد،
لنسترشد بها في برنامج عملنا.

سوف نعمل معاً بشفافية وفعالية للإفادة
من وقتنا ومواردنا. وينبغي أن نعزز الثقة فيما
بيننا بما يخدم مصالحنا المشتركة ويقود إلى
تحقيق نتائج ملموسة تغير نحو الأفضل حياة
ملايين البشر في جميع أنحاء العالم.

وفي الأسبوع المقبل، سأوافيكم باقتراحي
لبرنامج عملنا. وإني اتطلع إلى تواصل دائم معكم
وإلى تعاون وثيق وبناء خلال العام المقبل.

شكراً لكم.